

العزراء العريضة

وظهوراتها العامة



الرافع القمص
سَعَاد السَّرْفَانِي

لجنة التحرير والنشر
بمطبعة بنى سويف والبهنسا

لجنة التحرير والنشر
بمطرائية بنى سويف

العذراء مريم

وظهوراتها العامة

القمص
سمعان السريانى

لجنة التحرير والنشر بمطرائية بنى سويف



قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وسائر الكرازة المرقسية
(ال ١١٧)

مقدمة

«فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبن» لو ١: ٢٨

ان كنيسةنا الارثوذكسية تطوب السيدة العذراء وتعتبرها
أرفع من السمائيين ، فهي والدة الإله التي استحقت ان تحمل
جمر اللاهوت في احشائها بالروح القدس .. والتي ولدت لنا
مخلص العالم ! ..

أنه مجرد النظر الى ايقونة العذراء مريم يريح النفس ،
وعند ذكر اسمها تفيض النفس فرحاً وسروراً ...

فاذا تذكرنا بعضاً من فضائلها نجدها العذراء المملوءة
محبة تفيض على جميع البشرية لأنها تلبى نداء كل من كان في
ضيقة أو شدة ، وتشفي كل مرض ! ..

وتتسم بالاتضاع الحقيقي اذ عندما بشرها الملاك وقال لها
.. ها أنت ستحبلين وتلدن ابناً وتسمينه يسوع .. الروح القدس
يحل عليك .. فقالت مريم هوذا أنا أمة الرب ليكن لى كقولك! لؤ١ .

القديسة مريم عاشت حياة التسبيح والصلاة والتأمل فقد
كانت فى الهيكل منذ الطفولة وعمرها ثلاث سنوات ! ..

أيضا نرى فى العذراء القداسة والطهارة اذ حقاً صارت
فى كل حياتها هيكلأ مقدساً للرب .. وهكذا .. الخ فأن حياتها
ملينة بالتقوى والتخشع وظهوراتها على مدى الأجيال سواء
لجماعات أو أفراد ..

سنكتفى هنا بتسجيل أشهر تلك الظهورات من القرن
التاسع عشر حسب ما وجدنا من مصدر ..

أما معجزات العذراء مريم فهى مستمرة سواء فى بلادنا
أو بقية بلاد العالم مع الجميع على السواء مهما اختلفت الأديان
أو الاجناس !.. وهذه المعجزات لاحصر لها ، وما سجل عنها فى
الكتب أو الصحف فهو قليل القليل !.. اما بالنسبة لاعيادها
المختلفة فقد سبق أن اصدرنا «ميامر السيدة العذراء» .

فى ظهورات القديسة العذراء مريم توطيد لايماننا الراسخ
، وتأكيداً لشفاعة الكنيسة المنتصرة فى السماء لأجل كنيستنا
المجاهدة على الارض ! ..

بل ومعونة وشفاء لكثيرين اذ تحدث آلاف الأشفوية ..

أيتها العذراء المعينة الرحيمة نسألك الشفاعة امام ابنتك
الحبيب ليغفر لنا خطايانا ويجعل لنا ميراثاً أبدياً مع كافة قديسيه
فى ملكوته الدائم للأبد . بطلبات جميع قديسيه وبصلوات قداسة

البابا شنودة الثالث

ولآلهنا كل مجد وإكرام الى الابد ،

برية شيهيت المقدسة

٢ أبريل ١٩٩١ م

٢٤ برمها٢ ١٧٠٧ ش

تذكار تجلى العذراء بالزيتون

القمص

سمعان السريانى

تاريخ حياة السيدة العذراء

مريم : مشتقة من الاسم المصرى القديم ميريام وهى
تعنى (المحبوبة لدى الاله) .

ان مريم العذراء هى بنت يواقيم من سبط يهوذا ، ومن
سلالة داود النبى والملك .

كان يواقيم قد تزوج حنة أخت اليصابات من سبط هرون
الكاهن ، وظل حتى شيخوخته لم يرزق نسلأ .. وكان يخرج الى
البرية ليصوم ويصلى ، وذات يوم بشر رئيس الملائكة غبريال حنة
بميلاد العذراء مريم .. فقررا ان يودعاها الهيكل ..

وكان ميلاد العذراء مريم يوم الأحد أول بشنس من عام
٥٤٨٦ ه لآدم وولدت بعدها مريم الأخرى التى فيما بعد صارت
زوجة حلفا (كلوبا) والتى انجبت يعقوب ويوسى وسمعان ويهوذا
أولاد خالة المسيح (الذين يدعون أخوة الرب) .

وفى عام ٥٤٨٩ ه لآدم يوم الثلاثاء الموافق ٢ كيهك كان
دخول العذراء الى الهيكل .. فعاشت فى تسبيح وصلوات حتى

بلغت من العمر ١٣ سنة ، ٤ يوم. فصارت خطيبة ليوسف حسب
الشريعة ..

وصارت لدى يوسف .. الى أن ولدت السيد المسيح الثلاثاء
٢٩ كيهك عام ٥٥٠١ لآدم .

وكان دخول العائلة المقدسة الى ارض مصر فى ٢٤
بشنس من عام ٥٥٠٣ لآدم .

ثم صارت فى بيت يوحنا الحبيب بعد صلب السيد المسيح
من ٢٩ برمهاث عام ٥٥٣٤ لآدم .

وصارت نياحتها فى يوم الثلاثاء ٢١ طوية من عام ٥٥٤٥
لآدم فكانت سنو حياتها على الارض الى نياحتها ٥٨ سنة ، ٨
أشهر ، ٢٦ يوماً ..

السيدة العذراء مريم

فى

كنيستنا القبطية

١ - شفاعتها :

ان كنيستنا الارثوذكسية تؤمن بشفاعة العذراء وطلبات
قديسيها بل وفى صلة مستمرة بالكنيسة المنتصرة فى السماء .

فالسيد المسيح معلمنا الأعظم قد شفى المفلوج من أجل
ايمان الذين قدموه له « فلما رأى يسوع ايمانهم قال للمفلوج ثق
يابنى مغفورة لك خطاياك » مت ٩: ٢ .

وقائد المنه الذى طلب لأجل شفاء غلامه .. مت ٨

أيضا فى عرس قانا الجليل عندما فرغ الخمر قالت أم
يسوع له ليس لهم خمر فصير لهم الماء خمرأ وكانت أولى
معجزات السيد المسيح عند بدء خدمته وهكذا ايضا شفاعة

السمايين والقديسين عن الخليقة كلها .

٢- أيقونة السيدة العذراء :

توضع ايقونة السيدة العذراء الملكة تحمل السيد المسيح

على يمين الهيكل (ناحية بحرى) يليها ايقونة البشارة ..

ويعطيها الكاهن البخور بعد الارباع الخشوعية أمام

الهيكل قائلا : نعطيك السلام مع جبرائيل الملاك قائلا السلام لك

ياممثلة نعمة الرب معك .

٣- القاب العذراء

والدة الاله ، العذراء ، القديسة ، العروس النقية الغير

دنسة ، المنارة الذهب ، القبة الثانية ، شورية هارون ، فخر

جنسنا ، المركبة الشاروييمية ، زينة نفوسنا ، الحمامة الحسنة ،

ابنة صهيون ، السماء الجديدة ، جبل الله الدسم ، الكرمة التى لم

تشخ ، الحاملة عنقود الحياة ، كرسى الملك ، قدس الأقداس ،

باب السماء ، باب الحياة ، مدينة الله الحى .. الخ وأشهر ماتلقب

به كلية الطهر .

والدة الاله اش ٧:١٤ ، لو ١:٣٥ ، ٤١

الملكة الحقيقية مز ٩:٤٥

العذراء كل حين دائمة البتولية مت ٢٥:٢

أم النور وشفيعة البشرية لو٢

٤- أعياد العذراء هريم

١- ميلادها ١ بشنس

٢- دخولها الهيكل ٣ كيهك

٣- مجئ العائلة المقدسة مصر ٢٤ بشنس

٤- حالة الحديد ٢١ بؤونه

٥- تكريس أول كنيسة لها ٢١ بؤونه

٦- نياحتها ٢١ طوية

٧- إصعاد جسدها ١٦ مسرى

٨- ظهورها بالزيتون ٢٤ برمها

٩- ظهورها بشبرا ١٦ برمها

أيضا فى كل يوم ٢١ من الشهر القبطى .

٥- فى التسبحة

كل يوم على مدار الاسبوع تقال ثيؤتوكية اليوم وهى

خاصة بتمجيد الثيوتوكوس (والدة الاله) وكل قطعة منها لها مرد يرتبط بالسيد المسيح مخلصنا ووالدته العذراء مريم منها :

+ اشرق جسدياً من العذراء بغير زرع بشر حتى خالصنا - مرد الاثنين

+ السلام لك ياممتلئة نعمة السلام لك من وجدت نعمة ، السلام لك يا من ولدت المسيح الرب معك - مرد السبت ،

هذا بالاضافة الى الذكصولوجيات ، والابصاليات ، وبداية مجمع التسبحة .. الخ .

+ أيضاً تسبحة شهر كيهك الجميلة المرتبة على مديح العذراء مريم والميلاد العجيب لابنها الحبيب ، بالابصلمودية الكيهكية .

٦- الكتاب المقدس :

العهد القديم ذكر عنها نبوات كثيرة نذكر منها :

- العليقة خر ٣ - تابوت العهد خر ٣٧ - قسط المن خر ١٦
- عصا هرون عدد ١٧ - المجرمة الذهب خر ٣٠ - المنارة الذهب
- عدد ٨ - السلم الذي رآه يعقوب تك ٢٨ - الباب المغلق خر ٤٤ .

أيضاً تكلم عنها اشعيا النبي ٧ ، وارميا ٣١ ، سليمان الحكيم أم ٣١ وبقية الانبياء .. الخ .
وفى العهد الجديد أيضاً ورد ذكرها .

٧- فى صلوات سواعى الاجبية

فى كل ساعة من صلوات الاجبية تقال ٢ قطعة للسيدة العذراء فيقال فى الثالثة : ياوالدة الاله أنت هى الكرمة الحقانية الحاملة عنقود الحياة . نسالك أيتها الممتلئة نعمة مع الرسل من أجل خلاص نفوسنا مبارك الرب الهنا . مبارك الرب يوماً فيوماً يهين طريقنا لانه اله خلاصنا .

ايضاً فى الجزء الثانى من قطع الثالثة : اذا ما وقفنا فى هيكلك المقدس نحسب كالقيام فى السماء يا والدة الاله انت هى باب السماء افتحى لنا باب الرحمة .

وهكذا بقية السواعى والستار فالقطعة الأخيرة للعذراء .

وفى صلاة باكر نقول بعد الثلاثة تقديسات :

السلام لك نسالك ايتها القديسة الممتلئة مجداً العذراء كل حين والدة الاله ام المسيح اصعدى صلواتنا الى ابنك الحبيب

ليغفر لنا خطايانا .. الخ .

٨- فى القديس الالهى

+ مرد الابركسيس السنوى (شيرى نى ماريا ..) ويوجد

له لحن رائع

+ السنكسار اليومى يذكر أعيادها .. أيضا فى ٢١ من

كل شهر قبطى

+ بدء قانون الايمان (نعظمك يا أم النور ..) الخ

+ بعد الصلح يطلب الشعب قائلا :

بشفاعة والدة الاله القديسة مريم .. الخ

ويسبقها اللحن المعروف (افرحى يامريم ..) الخ

+ فى آخر قدوس يقول الكاهن هذا الذى من الروح القدس

ومن العذراء القديسة مريم .

وعندما يقول تجسد وتأنس يضع يد بخور فى الشورية

التي تشير الى العذراء مريم الحاملة جمر اللاهوت ولم تحترق ..

+ فى المجمع .. تفضل يارب ان تذكر جميع القديسين ..

وبالاکثر القديسة المملوءة مجدأ العذراء كل حين والدة الاله
القديسة الطاهرة مريم التى ولدت الله الكلمة بالحقيقة ... الخ
+ وفى الاعتراف يقول الكاهن .. اعترف ان هذا هو
بالحقيقة الجسد المحيى .. أخذه من سيدتنا وملكتنا كلنا والدة
الاله القديسة مريم .. الخ .

٩- فى الصلوات الجماعية والفردية

نطلب شفاعة أمنا العذراء فى جميع صلواتنا الجماعية
والفردية ، وفى صلوات الأسرار السبعة ، وجميع الصلوات
الطقسية الأخرى وفى ختام صلوات الكنيسة يقول الكاهن صلاة
البركة :

ليتراف الله علينا وبياركنا و ... بالسؤالات والطلبات التى
تصنعها عنا كل حين سيدتنا وملكتنا كلنا والدة الاله القديسة
مريم .. ثم يختم الطلبة .. وبركة والدة الاله القديسة الطاهرة
مريم أولاً وأخراً تكون معنا جميعا الى الأبد أمين .

١٠ - قراءات الكنيسة

قراءات أول بشنس (عيد ميلادها) تتلى أيضا فى اعياد
الغذراء الهامة وهى ٣ كيهك ، ٢١ طوية ، ٢١ بؤونه ، ١٦ مسرى
عشبة .

مز ٨٧: ٣ ، ٥ ، ٧ قد قيل بك امجاد يامدينة الاله .. الخ .
الانجيل : لو ١ : ٢٨ - ٤٢ فأختارت مريم النصيب الصالح
الذى لن ينزع عنها ..
باكر .

مز ٤٨: ٨ ، ١ عظيم هو الرب وحميد جداً فى مدينة الهنا
جبل قدسه ..

الانجيل : مت ١٢: ٣٥-٥٠ هوذا أمك وأخوتك واقفون
خارجاً .. عدد ٤٧
القداس .

البولس عب ٩: ١-١٢ ووراء الحجاب المسكن الثانى .. فيه
مبخرة من ذهب ..

الكاثوليكون : ٢ يو ١:١-١٣ الى كيريه المختارة والى اولادها ..

الابركسيس أع ١:١-١٤ كانوا يواظبون بنفس واحدة ..
ومع مريم ام يسوع

المزمور ١٢:٤٥ .. كل مجد ابنة الملك من داخل مشتملة
ومزينة باشكال كثيرة .

الانجيل : لو ١:٢٩-٥٦ تبتهج روحى بالله مخلصى لأنه
نظر الى اتضاع أمتة ..

١١- قداس القديسة مريم

وضعه الانبا قرياقوس أسقف البهنسا ، وتصلى به
الكنيسة الاثيوبية فى مناسبات : أعياد السيدة العذراء مريم ،
٢٨ كيهك ، ٢٩ برمهاة عيد البشارة ، ٢ بايه تذكار أسقف
البهنسا الانبا قرياقوس .

١٢- اسم مريم

ذكر لنا الكتاب المقدس قديسات باسم مريم ، فهناك مريم
ام يوسى ويعقوب ويهوذا أخت مريم العذراء ، ومريم أخت مرثا

ولعازر .. ومريم أخت موسى وهرون .. ومريم المجدلية ومريم أم
القديس مرقس .. الخ ، والسنكسار يذكر لنا مريم السائحة ،
ومريم القبطية ، وغيرهن .. الخ وعلى مدى الأجيال يسمى الكثير
باسم مريم خاصة فى أيامنا هذه أصبح من الاسماء المحبوبة
لدى غالبية العائلات ..

ظهورات السيدة العذراء والقديسين

فى ظهورات السيدة العذراء مريم ، والقديسين معانى
روحية منها :

١- تأكيد إيماننا بالمسيح الحى اذ هم أبناء الله الذين
عاشوا فى هذا الايمان الحقيقى .

٢- تقوية الايمان المسيحى خاصة ان هناك ضعاف
الايمان فى كل زمان كما أن البعض يؤمن بسبب تلك الظهورات
المقدسة .

٣- الله يكرم قديسيه الذين تعبوا كثيراً لأجله ، وأحبوه
حتى المنتهى «ليتمجد فى قديسيه ويتعجب منه فى جميع المؤمنين
..» ٢ تس ١: ١٠ .

٤- تأكيداً إلى أن هؤلاء القديسون هم أحياء فى الفردوس
والصلة بيننا نحن الكنيسة المجاهدة مستمرة معهم فى الكنيسة
المنتصرة فى السماء .. صلة فى كل وقت ، بل وفى محبة تامة

يقدمون ابتهالات وتضرعات لأجلنا أمام عرش النعمة ، وتأكيداً
لذلك تحدث الرؤى والمعجزات ، لأن «طلبة البار تقتدر كثيراً فى
فعلها» يع ١٦:٥ .

٥- هذه الظهورات المقدسة يصاحبها سلام واطمئنان
وتعزيات خاصة عندما نكون فى شدائد أو ضيقات ، وتعطى دفعة
روحية للكثيرين .

٦- تمجيد اسم الله القدوس الذى يستطيع كل شئ .

٧- تأكيداً لمحبة الله لنا ، وعنايته بنا . لذلك تاريخ
البشرية قديماً وحديثاً مملوء بالمعجزات التى أجراها الله على يد
أبراره الذين تفانوا فى محبته وتنفيذ وصاياه حسب ارادته
المقدسة .

ولايستطيع أحد أن يحصيها فهى فى كل مكان وفى كل
زمان فليتمجد اسمه القدوس فى كل أوان وإلى الأبد .

وسنذكر لك فى إيجاز أهم ظهورات أمنا العذراء مريم
الشهيرة التى بعد التأكد منها تم الاعلان عنها شفاعتها تكون
معنا جميعاً خاصة وان شفيعتنا كلنا وأمنا الحبيبة العذراء مريم

تباركت مصر بزيارتها منذ قرابة عشرين قرناً عند مجيئها مع
العائلة المقدسة .

ظهور العذراء للراهبة كاترين بباريس

١٩ يوليو ١٨٣٠ م

ولدت كاترين لابوريه بباريس (فرنسا) في ٢ مايو ١٨٠٦ م
وسارت منذ صغرها بالتقوى وعلمتها والدتها منذ صغرها
الالتجاء للسيدة العذراء وطلب شفاعتها وترهبت بدير راهبات
المحبة بمدينة شاتيون في عام ١٨٣٠ م .

وفي ليلة ١٩ يوليو ١٨٣٠ قبيل منتصف الليل سمعت من
يناديها وقد ظهر لها طفلاً لا يتجاوز الرابعة من عمره جميل
بلباس أبيض يشع نوراً قائلاً ان العذراء تنتظرك في الكنيسة ،
فأتى بها وأشار الى العذراء واذا بسيدة فائقة الجمال ،
واستمرت في حديث معها ما يقرب من الساعتين ..

+ أيضاً في مساء ٢٧ نوفمبر ١٨٣٠ م رأت العذراء واقفة

على الكرة الأرضية تسحق برجليها الحية .. وذات ضياء لامع ..
ورأت لوحة مستديرة حول هامة العذراء مكتوب بها بحروف من
ذهب يامريم .. تضرعى لأجلنا نحن اللاجئيين اليك .. ثم ظهرت
فى شكل بيضاوى خلفها حرف M يعلوه صليب مع خط بقاعدته
به قلب محاط بالاشواك ، وقلب آخر مطعون بالحربة .

وقالت لها اعملى هذه الايقونة ويكفى أن هذان القلبان
يعبران عما فيه الكفاية ..

بعدها اصدر رئيس أساقفة باريس دى كيلان أمراً بإجراء
تحقيق عن هذا ، وبعد عدة جلسات اقر بصحة هذه الرؤيا وصنع
هذه الايقونة ، والمعجزات التى تمت بواسطتها .. وحث رعاياه
على حمل هذه الايقونة ومناجاتها قائلين :

يامريم تضرعى لأجلنا نحن اللاجئيين اليك ،

ظهور العذراء بمدينة لورد بفرنسا

١١ فبراير ١٨٥٨ م

مدينة لورد تقع جنوب فرنسا هذه التي ظهرت فيها العذراء لبرناديت سوبيرو ١٨ مرة عام ١٨٥٨ م .

كانت تبلغ الرابعة عشر من عمرها ، مواظبة على الصلاة وتلاوة التسبيح .. ، ارسلها والدها للمدينة لورد لتخدم عند أحد الاثرياء الذي سلمها رعاية غنمه ..

وفجأة وهي في مغارة قريبة شاهدت سيدة فائقة الجمال في ريعان شبابها تبتسم لها لقد كانت السيدة العذراء مريم ، ساطعة بانوار سمائية ترتدى ثوباً أبيضاً وفي يدها مسبحة بيضاء تنتهي بصليب ذهبي فلما رأت الفتاة ذلك ركعت وأرادت ان تتلو التسبحة لكن لم تتمكن من رشم الصليب بسبب خوفها فرسمته العذراء فأزالت الرعب عنها ، وكانت تقول معها التسبحة ، المجد للآب والابن والروح القدس ..

+ أيضاً ظهرت العذراء لهذه الفتاة في المدة من ٨ فبراير

حتى ٤ مارس كل يوم ، وفى أيام ٢٥ مارس ، ٧ أبريل ، ١٦ يوليو ، وكان عدد الحاضرين فى كل مرة يزداد الى ان وصل الى عشرين ألفاً ..

+ أشارت العذراء للفتاة بوجود عين ماء ، ومجرد ان حكّت بأصبعها على الارض حتى نبع نبعاً ٨٥ لتراً فى الدقيقة ، وصارت منه أشفية كثيرة كان الأطباء قد عجزوا عن معالجتها .

+ بسبب المعجزات التى صنعتها العذراء فى لورد أصبحت مزاراً عالمياً زارها فى إحدى السنوات مايقرب من مليون زائر ، شيدت كنيسة للعذراء واحتفل بتكريسها فى ١٨٧٦م كما وضع فى المغارة التى ظهرت بها تمثال للعذراء من المرمر .

وتقام صلاة القديس كل يوم على مذبح داخل الكهف الذى ظهرت فيه العذراء ، والحمامات التى انشئت عند مكان النبع الذى أشارت اليه العذراء تجرى منها معجزات شفاء كثيرة ..

+ ومن معجزات عذراء لورد ان فتاة فى ١٩٢٦ كانت مصابة بسرطان فى المعدة سد فوهتها .. قد نالت الشفاء التام .

ويقول الدكتور أوجست رئيس اطباء لورد : ان الذين

يؤمنون بوجود الله لا يحتاجون الى تعليل يشرح معجزات اما
الذين لا يؤمنون نرجوهم ان يتوجهوا لمشاهدتها ثم يشرحوها لنا
شرحاً يرضى الطب والعقل والضمير .

ظهور العدراء بقرية فاتيما بالبرتغال

١٣ مايو ١٩١٧م

فاتيما قرية صغيرة قريبة من مدينة لشبونة بالبرتغال .

كانوا ثلاثة يرعون اغنام ابيهم جاشينتا ، قرانسوا أخيها
، ولوسى ابنة عمها لايتجاوز عمرهم العاشرة . كانوا أطهاراً
يواظبون على الصلاة والتساييح .. وقد رأوا على شجرة سنديان
فتاة تتلألأ نوراً أكثر من الشمس ، وثوباً أبيضاً يصل الى
القدمين .. ويدها ترتفع للصلاة .. وكان جمالها يلمع وسط أكليل
من نور ، وشبه حزينه .

+ وقالت لهم انى سأظهر لكم فى هذا المكان فى مثل هذا
اليوم من كل شهر لمدة ستة شهور .

وكان يزداد حضور الناس فى كل مرة الى أن وصل فى
الظهور الثالث ١٣ يوليو ١٩١٧م الى ١٨ الف .

+ اما فى الظهور السادس ١٣ أكتوبر ١٩١٧ فمنذ مساء
اليوم الثانى عشر والشوارع فى فاتيما قد امتلأت بالجماهير
الكثيرة ، فكان الحاضرون فى ذلك اليوم مايقرب من ستمائة الف
شخص من مختلف بلاد العالم .. وقد ظهرت العذراء مريم فوق
السديانة الخضراء فى ثيابها البيضاء كعادتها وقالت لهم يجب
ان نتوب عن خطايانا ولانحزن الرب سيدنا وان نواظب على تلاوة
التسابيح وتريد كنيسة باسمها فى ذلك المكان ، واذا غير البشر
حياتهم ستنتهى الحرب سريعاً .

وان الشمس فى ذلك اليوم كانت ترسل انواراً هائلة فى
جميع الاتجاهات تارة باللون الاصفر ، وتارة باللون الاحمر ،
ومرة بالازرق ، وأخرى باللون البنفسجى ..

ورأوا السيد المسيح بعمر سنتين والسيدة العذراء بثوبها
الابيض ، والقديس يوسف والرب يسوع كشاب يبارك الحاضرين
.. فمنهم من صاح أومن بالله ضابط الكل .. ومنهم من هتف
السلام لك يا مريم ياممثلة نعمة . وفاه الكثير رحمتك يارب ! ..

+ ومن ذلك الوقت وفي مثل هذا اليوم يحتشد شعب البرتغال فى قرية فاتيما والشموع فى أيديهم وترتفع صلواتهم ويرددون السلام لك يا مريم .

+ صنعوا تمثالين مثل شكل العذراء الذى ظهرت به ، وضع الأول فى مكان ظهورها والثانى طافوا به العالم فقوبل بالتكريم فى كل البلاد ، وأخيراً وضع فى كنيسة الكلدان بمصر الجديدة كنيسة سيدة فاتيما .

ظهور العذراء فى القدس

١٤ يونيو ١٩٥٤

ظهرت العذراء مريم لطلبة وطالبات ابتدائى بدير الاقباط الارثوذكس بالقدس ونشرت الصحف عن ذلك ومنها جريدة الاهرام بتاريخ ٢٨/٦/١٩٥٤ فى اثناء درس الدين امتلات الغرفة بنور ساطع ، وظهرت السيدة العذراء تلبس حلة بيضاء وتاجاً ، وكانت فوق سحابة وتحمل طفلاً على ذراعها .

وقد علت أصوات هتافاتهم مما جعل الآلاف تتجمع حول الكاتدرائية وقال بعضهم أنه شاهد العذراء تقف فى صحن الكنيسة بالدير ويحملها لفيف من الملائكة وظل الظهور لمدة ساعة.

فأمر المطران بتعليق ايقونات العذراء فى الأماكن التى ظهرت فيها وإيقاد القناديل والشموع أمامها ليلاً ونهاراً .

ظهور السيدة العذراء بالزيتون
٢٤ برمهات ١٦٨٤ ش - ٢ أبريل ١٩٦٨ م

فى مساء ذلك اليوم وفى عهد قداسة البابا كيرلس السادس ، بدأت السيدة العذراء مريم فى التجلى بمناظر روحانية بكنيستها فى حدائق الزيتون بالقاهرة ، ولم تمض عدة شهور وحضر رفات القديس مار مرقس فمبارك شعب مصر وكان أول من لاحظ هذا التجلى هم عمال جراج مؤسسة النقل العام بجوار الكنيسة .. قرأوا فتاة بثياب بيضاء جاثية فوق القبة بجوار

الصليب .. وقد صار الان هذا الجراج كاتدرائية ضخمة للسيدة العذراء .. تجمع المارة وأخذ منظر الفتاة يزداد وضوحاً ويشتد ضياءً ، وظهرت الصورة واضحة لفتاة جميلة وسط نور أبيض سماوى تتشح برداء أبيض وتمسك بيدها بعض أغصان الزيتون ، وفجأة طار سرب من الحمام الأبيض الناصع البياض فوقها فأدركوا انه منظر روحانى .. وكان النور يشع من جسمها الى جميع الجهات ، فأدركوا انها مريم العذراء ام النور ، فأنطلقت الجموع تتشد وترتل وتصلى طوال الليل ..

+ ومنذ هذه الليلة والعذراء تتجلى فى مناظر مختلفة أمام عشرات الألوف رجالاً وسيدات مصريين وأجانب ، مسيحيين وغير مسيحيين..من هذه المناظر التى ظهرت بها أم النور منظرها بين القبة القبلىة الغربية والقبة الوسطى وهى فى جسم نورانى كامل الحجم لفتاة ، شابة رأسها فى السماء وقدمها فى الفضاء ، يحيط برأسها وجسمها المضى طرحة فضية ، وأحياناً زرقاء سماوية ، والجسم يبدو وكأنه فسفورياً يميل الى الزرقة الفاتحة ، وتلبس رداء أبيض ناصع ، والرأس منحنية إلى أسفل فى صورة العذراء الحزينة ، ونظراتها نحو الصليب الذى يعلو القبة الكبرى

، وأحياناً يتحرك هذا المنظر فى هدوء وينحنى امام الصليب الذى يشع نوراً رغم انه من المسلح وجسم معتم ، وقد ترفع يديها ثم تخفضها وقد تضعها على صدرها كمن يصلى ، وفى نظرات الهدوء والوقار ، أحياناً يظهر خلفها ملاك فارع الطول وقد يطول هذا المنظر الى بضع ساعات ..

+ ومن المناظر ايضا منظر ملكة عظيمة فى صورة روحانية تفيض كرامة وبهاء ، فى أبهى نور ، تحيط وجها هالة من نور ، وعلى رأسها تاج ملكى كأنه من الماس المرصع اللامع ، وفوقه صليب صغير مضى ، وكأنها ترتفع فى السماء فوق شجر بالجهة القبلىة من الكنيسة ، وتحمل السيد المسيح فى صورة طفل على يدها اليسرى وعلى رأسه تاج .

+ تارة أخرى تظهر وهى تضم أطراف ثوبها وترفع كلتا يديها وكأنها تبارك العالم وهى تتجه الى اليمين والى اليسار فى كل خشوع مظهرة ذاتها لكل الناس فى جميع الاتجاهات فى شكل عذراء مثالية بجسم رقيق تكسوه غلالة من نسيج نورانى حتى القدمين ، ويزداد المنظر روعة عند انحناء الرأس .

+ وتجليها مرات عديدة فى شكل فتاة ترتدى طرحة بيضاء

تطل من طاقة القبة الشرقية البحرية .. تومئ برأسها الملكى أو ترفع كلتا يديها وكأنها تبارك الشعب ، وتارة تبو حاملة المسيح له المجد على يدها اليسرى وأحياناً تحمل غصن زيتون بينما هذه الطاقات فى القبة مظلمة لأنها مغلقة .

+ .. ومن المناظر الرائعة جداً هذا المنظر الذى تبو فيه العذراء جسماً بلورياً مضيئاً ناصعاً جداً وهى فى منظر ملكة تملأ طاقة القبة البحرية الغربية فى حجم صغير وكأنها تمثال من نور ناصع البياض يمتد كاملاً من الرأس الى القدمين مريحاً للنفس بل وفى انجذاب يدهش العقل .. هذا ويصاحب ظهورات العذراء ام النور ظهور كائنات روحانية مضيئة تشبه الحمام ، وهى اكبر منه حجماً ، وتظهر نحو منتصف الليل أو بعده ، والمعروف ان الحمام العادى لا يطير ليلاً أيضاً فإن هذه الكائنات بيضاء لامعة مشعة خاصة وانها فى وسط الظلام الحالك تتوهج منيرة من كل جانب ، .. وتنساب بسرعة كبيرة وكأنها سهم يشق سماء الكنيسة تظهر فجأة وتختفى فجأة ، وأحياناً ترى وكأنها خارجة من القبة الكبرى متجهة نحو القبة البحرية الشرقية ثم تختفى وتعود بعد ثوان ، كما انها تظهر فى تشكيلات مختلفة ،

تارة حمامة أو ثلاثة في شكل مثلث منتظم المسافات ، وتارة سرب من ٧ حمامات أو عشرة أو اثني عشر حمامة وقد تتخذ شكل صليب في طيرانها ..

+ من بين هذه الظواهر الروحية ظهور نجوم في غير الحجم الطبيعي تهبط من فوق في سرعة نحو القبة الوسطى أو على سطح الكنيسة ثم تختفي ، وهي مضيئة براقه ، وأحياناً يظهر النجم في حجم كرة منيرة ، أو في شكل مصباح مضيء .

+ ومن بين الظواهر المتكررة نور يرتقالي اللون يغمر القبة البحرية الشرقية للكنيسة من جميع الاتجاهات ، وبعد دقائق يتحرك في اتجاه القبة الكبرى وايضاً يغمرها من كل الاتجاهات.

وفي احيان كثيرة ينبعث من داخل القبة البحرية الشرقية خصوصاً نور ساطع أبيض مشوب بشئ من الزرقة مثل قبة السماء عندما تكون الشمس ساطعة يظهر في وسط القبة ، ويبدو وكأنه معلقاً في أعلى القبة وأحياناً أخرى يظهر في وسط القبة في شكل كروي أو بيضاوي ويتحرك ببطء الى خارج طاقات القبة قبيل ان يتشكل في صورة نصفية للسيدة العذراء التي تطل من طاقة القبة .

+ ومن بين الظواهر أيضا نور كبير يظهر على القبة القبلية الغربية أو البحرية الشرقية أو الوسطى فى هيئة صليب متساوى الاضلاع فى منظر غاية فى الابداع والجمال .

وفى بعض الليالى يغمر الكنيسة بخور أبيض ينشر الى فوق الكنيسة صاعداً نحو السماء بإرتفاع ٣٠ أو ٤٠ متر علماً بأن القبة ليست مفتوحة ، كما أنها كمية ضخمة جداً ، ولولا ان هذا البخور عطرى الرائحة وأبيض اللون وناصع البياض لكان يظن انه ناجم عن حريق كبير . أيضاً السحاب النورانى الذى يظهر فوق قباب الكنيسة .. وغالباً مايسبق تجليات العذراء اذ لايلبث قليلا حتى يتشكل رويداً رويداً فى منظر العذراء أم النور .

+ وأحياناً ينبج منظر العذراء من بين السحاب كما ينبج نور لمبات النيون الكهربائية فجأة ، وأحياناً يتحرك فوق القباب فجأة دون معرفة مصدره . تلك بعض المناظر التى تجلت بها السيدة العذراء فى كنيستها بضاحية الزيتون .

+ وان هذه الظواهر الروحانية المصاحبة لتلك التجليات كلها نذير لأحداث المستقبل القريب والبعيد ، ايضا نفحة روحانية من السماء تشير الى رعاية الله لكنيستنا وشعبنا وبلادنا ،

وعنايته الفائقة بنا ، ولعلنا بهذه العلامات العظيمة من السماء
ننسحق ونعيش حياة التوبة ليغفر لنا الرب خطايانا .

+ لقد كان تجلياً للسيدة العذراء مريم ليس لشخص ما أو
لعدد محدود بل كان لعشرات الآلاف ، لم يكن مرة بل كان تكراراً
لمرات عديدة ، لم يكن قاصراً على يوم أو شهر بل استمر لشهور
عديدة ، فطوبها في كل وقت وفي كل مكان .

بل وحقاً انه أهم حدث سماوى فى القرن العشرين ذلك
الظهور الذى كان لسيدتنا العذراء القديسة مريم بكنيستها
بالزيتون والذى ستشيد ذكراه كل الاجيال اذ لم يشهد العالم كله
مثل هذا الحدث الروحى الرائع !

+ ولما ادهش هذا الظهور كل العالم وتحدثت عنه كل
الانبياء العالمية بجميع الصحف والاذاعات ، شكلت لجنة لتقصي
الحقائق بقرار من قداسة البابا كيرلس السادس أصدر بعدها
المقر البابوى بياناً عن هذا الظهور أكده واثبت حقيقته ، بعد ان
فحصت المعجزات التى حدثت اثناء تلك الظهورات العديدة فحصاً
شاملاً دقيقاً من الناحية العلمية والطبية ، ومن الذين شاهدوا تلك
الظهورات عياناً فلقد شاهد هذا الظهور آلاف عديدة من

المواطنين من مختلف الاجناس والاديان من طوائف رجال الدين
والعلم وسائر الفئات الذين قرروا بكل يقين رؤيتهم الحقيقية
للعدراء أم النور .

بل وكانت تلك الأعداد التي لاحصر لها تتفق فى وصف
الشكل الواحد والموقع والزمان بشهادات اجتماعية ، وأكدت ان
ظهور السيدة العذراء أم النور فى تلك المنطقة كان ظهوراً متميزاً
فى طابعه مرتقياً عن الحاجة الى بيان أو تأكيد .

+ ومن بين المعجزات التى كانت بسبب هذا الظهور
المبارك يذكر لنا بعضها الاستاذ حلمى فانوس ارمانىوس فى
كتابه (عذراء الزيتون) ٢٤٠ مائتان وأربعون معجزة تمت خلال
عام ١٩٦٨ فى فترة ظهور السيدة العذراء بالزيتون !

+ السلام لك ايها المثلثة نعمة ، السلام لك يا من وجدت
نعمة السلام لك يا من ولدت المسيح ، الرب معك .

+ وكما سبق أن تنبأت قائلة انه منذ الان جميع الاجيال
تطوبنى .. اذ انها الأم الرحيمة والشفيعة فى جنس البشرية ،
التي تصنع المعجزات العديدة التى لاتحصى مجلدات على مدى

الأزمات سواء فى بلادنا المصرية أو ببلاد الخارج بجميع بلاد العالم .. ومازالت تصنع المعجزات على مدى الأزمان ..

وقد سجل اليسير من معجزات السيدة العذراء مخطوطات الأديرة والكنائس الأثرية والكتب العديدة ، والصحف اليومية والمجلات على اختلاف أنواعها سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية على مستوى العالم اجمع ..

نطلب شفاعتك لأجلنا يا أمنا العذراء مريم فى كل حين ..

ظهور العذراء بمدينة نبروه - دقهلية

١٩٨٠م

فى مساء يوم ٦ يناير ١٩٨٠م ليلة عيد الميلاد المجيد ظهرت السيدة العذراء بشكلها الكامل فوق منارة كنيسةها بمدينة نبروه دقهلية ، واستمر الظهور لمدة ساعة . شاهد هذا الظهور الكثير من الأقباط والمسلمين على السواء وسجلوا اسمائهم بالكنيسة .

ثم ظهرت ثانية فى يوم ١١ فبراير ١٩٨٠م واستمر الظهور لمدة ربع ساعة ورأها كثير من المحيطين بالكنيسة .
شفاعة أمنا العذراء تكون معنا جميعاً .

ظهور السيدة العذراء فى إدفو *
١٥ مسرى ١٦٩٨ ش - ٢١ أغسطس ١٩٨٢م

فى مساء السبت ١٥ مسرى ١٦٩٨ ش عشية الأحد ١٦
مسرى ١٦٩٨ ش (عيد العذراء) وفى كنيستها بإدفو التابعة
لإيبارشية اسوان . عندما بدأت نورة ايقونة السيدة العذراء
شاهد الذين فى الكنيسة ومضات سريعة من النور داخل الهيكل
ثم ومضة سريعة لصورة العذراء بعدها طارت حمامة من الجنوب
الى الشمال ورشت مياه على كثيرين .. بعدها وفى نهاية الدورة
رأها بنات الكورال ثم الخادما ثم اشار الشماسة الى قبة
الهيكل ، وقد ظهرت السيدة العذراء فى المنظر الحزين فى القبة ..
+ بدأت المناظر تتلاحق .. فظهر الرب يسوع بإكليل
الشوك ، والعذراء تسجد امامه وثوبها الازرق المرصع بالنجوم
البيضاء ينبسط ليطفيها اثناء سجودها ..

* عن كتاب العذراء تظهر فى إدفو للقمص صليب الياس .

+ وعندما اطفأوا الانوار ظهرت العذراء فى الناحية الشرقية من القبة بطولها الكامل بمنظر تجليها على قباب الزيتون والنور يشع منها .. ظل ذلك عشرة دقائق أمام الألوفا من الناس.

+ بعده ظهر منظر الهروب الى مصر والقديس يوسف يجر الحمار من امام ، وعندما أضيئت الانوار ظهر ظل الصليب الذى يعلو الحجاب على الحائط الشرقى وبين الجناحين الاعلى والقبلى ظهرت دائرة من نور اصفر قطرها ٤٠ سم وبداخلها وجه العذراء ، ثم صورة العذراء حاملة الطفل يسوع ، وتاجها يتلألأ تحنى رأسها نحو ابنها والمنظر كله أكثر لمعاناً من أى نور ، وقد ترك هذا المنظر بالذات مكاناً لامعاً يرى فى أى وقت فى القبة ..

+ وبعد الساعة الثالثة صباحاً صرخت امرأة أهى العذراء يا أبونا صليب (كاهن الكنيسة) فأطفأنا الانوار نظراً لشك أحد الأخوة ورددنا نعظمك يا أم النور الحقيقى .. وعند بداية كيرىاليصون ظهرت العذراء فوق الحجاب منظر عشية .. ثم انتقلت فوق صورة الملاك غبريال المبشر فظهرت صورة البشارة كاملة ثم عادت الى مكانها الاول حاملة الرب يسوع ثم العذراء

الحزينة ثم صورة الميلاد والطفل فى المزود ويجاورها يوسف
التجار والمجوس واستمر ذلك ٤٥ دقيقة وسط فرح الآلاف ..

+ وفى صباح العيد ١٩٨٢/٨/٢٢ وبعد القداس ظهرت
العذراء فى الهيكل بصورتها الحزينة تحمل الطفل يسوع وأكثر
من شاهدها الاطفال الذين كانوا نياماً بالليل .. وصاحب هذه
الظهورات نور من المنارة ، ومن ٩/٨ الى ٩/١٥ كانت ظهورات
العذراء متفرقة لبعض الناس ،

+ وفى يوم ٩/١٥ مساءً ظهرت صورة الرب يسوع
يحوطه نور من كل اتجاه ثم ظهر بصورة نصفية فى الصليب
المفرغ داخل الحائط الشرقى بالهيكل الرئيسى فى جلاب بنى
اللون وشعره يتدلى على الكتفين ، ويتجه الى غرب والى بحرى
امام المئات فى فرح وتماجيد وظل الصليب يضى وينطفى لمدة
أكثر من ثلاث ساعات على فترات متقطعة حتى الساعة ١١ ليلاً .

+ وفى يوم الأحد ٩/١٩ كانت ظهورات عديدة بعد
العاشرة صباحاً وظهراً ومساءً لمدة كانت تتراوح بين نصف
الساعة وأكثر من الساعة .. وكان منظر المسيح المصلوب قد شد
الجميع ، وكأنه انسان حى معلق فى القبة مشدود الصدر حتى

أمكن عد الضلوع وأكليل الشوك يغطي كل الرأس المنكس
والعينين مرفوعتين نحو السماء بقوة .. ثم اظلمت القبة ونور ثلثها
الشرقى ثم الثلث الغربى ، وظل الاوسط مظلماً وفجأة تحول هذا
الظلام الى مزرعة قمح جميلة جداً ذات سنابل وفى وسطها ظهر
الرب يسوع والتلاميذ .

+ أما مناظر القديسين فكانت تؤكد اهتمام الكنيسة
المنتصرة بالكنيسة المجاهدة (القديس مارمرقس والانبا
انطونيوس والانبا بولا والانبا هدرا السائح والانبا باخوميوس) .
أيضا صورة نيافة الانبا هدرا اسقف اسوان .. يعلوها
الانبا هدرا السائح وصورة قداسة اليايا شنودة الثالث .. وصورة
القيامة والصعود ، والمسيح الملك يبارك الشعب وكذلك صورة
البشارة ، وتجلي الزيتون . وكان ذلك فى ظهر الاحد ٩/١٩ .

+ وفى مساء ذات اليوم اثناء الدورة سمعنا فرقعة اعقبها
نور من القبة الى المذبح وظهرت البشارة مجسمة ، والملاك يمسك
مايشبه الغصن أمام العذراء ، اعقبها صورة العشاء السرى .
توالت بعدها الظهورات يومياً فى النهار وبقية اليوم لمدة

اسبوع .

+ وفى الاحد الذى يليه بعد القداس الالهى استمر الظهور لمدة ساعة (اليوم السابق للصليب) ظهر نور فى الهيكل وصورة السيد المسيح بإكليل الشوك ثم دائرة بداخلها العذراء فى القبة ثم فوق هيكل رئيس الملائكة ميخائيل باشكال جديدة فقد ظهرت ثلاث قباب من نور .. وفوق القبة الغربية ظهرت العذراء بكاملها فى هالة من نور لمدة ربع ساعة ثم ظهر صليب من نور من الارض الى السقف ويعرض نصف الهيكل وظل ربع ساعة بين تهليل الشعب .. أما أيام الصليب من ٢٧ - ٩/٢٩ فقد غلب عليها ظهور صليب كبير من نور .

+ ومن أول اكتوبر ١٩٨٢ وحتى آخر نوفمبر فقد خصت الظهورات جماعات الرحلات .. ومنهم من رأى جديداً عما رأيناه .
ففى آخر اكتوبر رأوا الرب يسوع يصلى فى جثيمانى أو حاملاً الصليب فى طريق الآلام أو راكباً الجحش الى اورشليم ، أو منظر العذراء بكاملها أو تحمل ابنها ويحرك أصابعه كمن يقول تعالوا الى ..

+ وفى يوم ١١/١٩ شاهد البعض المسيح وهو فى سن الثانية عشر يحمل سلة بها اغصان زيتون ، ويدخل باغصان الزيتون الى الهيكل .. وقد صحب كل هذا نور ينطلق من المنارة التى تمت ببركات العذراء . وكان اثناء رفع الصليب فوق المنارة ان احد العمال غير المسيحيين من شركة كبرى بعد ان وقعوا فى خطأ فنى صرخ (كدة يا عذراء احنا جايين نخدم مين ؟) بعدها ارتفع الصليب معهم وهم لا يدركون سر ذلك ..

وكان بعض العائلات شاهد السيدة العذراء وسط سحابة بخور ترفع الصليب الى مكانه وبمجرد تركيبه وإنارته انطلق النور من وسط المنارة أيضاً .

حقاً أنه بشير خير وعلامة من السماء أن الله معنا وفى نصره كنيسته .

+ فى ١٩٨٢/١١/١ فى إجتماع نيافة الانبا هدى اسقف اسوان بكهنة الايبارشية بعد الاستماع الى كاهنى الكنيسة بإدق ومناقشة الظهورات مع الشعب قرر والآباء الكهنة صحة هذه الظهورات .

وفى اثناء هذه الظهورات وبعدها زار الكنيسة بإدفو بعض
الآباء الاساقفة والكهنة وكثير من الشعب .

كما سجل القمص صليب كاهن الكنيسة ٨٥ شهادة عيان
لفئات مختلفة من الشعب ذكر منها فى كتاب عن هذه الظهورات
١٢ شهادة متعا للتكرار .

ظهور السيدة العذراء بشبرا

١٦ برمها٢ ١٧٠٢ شى - ٢٥ مارس ١٩٨٦

فى كنيسة القديسة دميانة بأرض بابا دويلو بالترعة
البولاقية بشبرا مصر تجلت العذراء أم النور .

بدأت مشاهد هذه الظواهر الروحية بصورة جماعية فى
مساء الثلاثاء ٢٥ مارس ١٩٨٦ وكان أول من شاهدها سكان
المنازل الخلفية لمنارتى الكنيسة اذ رأوا العذراء وهى تتجلى
بحجمها الكامل فوق المنارة اليسرى . تكرر أكثر من مرة واستمر
فى أحداها عشرون دقيقة .

وفى كل مرة يرتفع تهليل الجموع ، ولم تمض ساعات حتى امتلأت الكنيسة وازدحمت الشوارع المحيطة بالكنيسة وظلوا حتى الصباح .

وفى اليوم التالى تكرر ما حدث فى اليوم الأول .

وقد شكل قداسة البابا شنودة الثالث لجنة لتقصى الحقائق فشاهدوا تجلى السيدة العذراء ، وقد اقترن هذا الظهور بمعجزات شفاء لكثير من المرضى بامراض مستعصية وامراض مزمنة مختلفة

+ جاءت تجليات العذراء بشبرا فريدة من نوعها

١- لم يقتصر الظهور على الليل واتما فى وضح النهار

٢- لم يقتصر الظهور على منارات الكنيسة بل ومن داخل الكنيسة ايضا على شرقية الهيكل ، وحامل الايقونات ، وعلى القبة من الداخل .

٣- كان يصاحب هذا الظهور ظهورات اخرى كالقديسة دميانة بل وظهور السيد المسيح محمولاً على ذراعى العذراء بكل وضوح ..

٤- استمرت الظهورات أكثر من سنة ..

٥- كانت تتجلى أحيانا بصورة نارية حيث تكون محاطة بالسنة نارية تتحول بعدها الى ضوء باهر .

وكان هناك العديد من شهود العيان ، الذين كانوا يرون بعيونهم العذراء بحجمها الكامل فوق الكنيسة وما بين قبابها ومن الداخل .. شهود من جميع الفئات ، ومواطنون من مختلف الطوائف .. ازدادت اعداد الجموع وقدمت وفود من شتى البلاد فى مصر كما قدمت وفود من الخارج بعد ما نشر الخبر فى الصحف ووكالات الأنباء فى كافة انحاء العالم وحضرت الى الكنيسة بعثات من أجهزة الاعلام المختلفة بينها بعثة من التلفزيون البريطانى وأخرى من وكالة رويتر للأنباء .

وعلى مدى اسبوع تكرر تجلى العذراء الى أن ظهرت على حجاب هيكلها من الداخل اثناء صلوات قداس الجمعة .. وأخذ التجلى والظواهر الروحية أشكالاً مختلفة ، ولكنها جميعا اتفقت فى الصورة الاعجازية التى بدت بها .

فالعذراء فى تجليها تحيط بها هالة من نور تكسوها غلالة

شفافة من الأضواء لامثيل لها ، تنظر الى الجموع المتهلة برؤيتها
، تبسط لهم يديها وكأنها تباركهم ، وفى البعض الآخر تبدو
بصورة العذراء الحزينة .

اماالظواهر الروحية الأخرى فيتفجر من خلالها نور وهاج
من داخل القباب ، وينطلق خارجها وتضى ومضاته المنطقة ببريق
يسطع على المنازل ويشاهد من بعد واحياناً تتشكل تلك الأضواء
الى ملامح العذراء وفى المرة الاولى تشكلت بصورة القديسة
دميانة ممسكة بغصن اخضر وكأنها تمهد لظهور العذراء .

وفى مرة انطلق نور وهاج من قبة الكنيسة .. بعدها بقليل
تصاعد الى اعلى المنارة الغربية فاضاء الصليب الخشب وصار
كأنه قطعة من الذهب .

ومرة أخرى تشكل الضوء المنطلق من المنارة الغربية
بشكل بيضاوى ظهرت فى وسطه حمامة بيضاء تطلق فى سماء
الكنيسة ..

+ مرة أخرى ظهر ضوء ساطع من المنارة الغربية ،
وظهرت خلاله العذراء بصورة واضحة واستمر تجليها فترة ..

بعدها ظهرت كتلة ضوئية اتجهت نحو الشرق وظهرت من خلالها العذراء والقديسة دميانة التي اختفت وبقيت العذراء بعدها متجلية يحيط بها هالة نور .

أيضا ذات مرة توهج نور أبيض فوق الصليب للمنارة الغربية ثم ظهرت سحابة مضيئة ظهرت بها العذراء .

+ وفى يوم جمعة كان يصلى القديس الاول القمص عبد المسيح كاهن الكنيسة فظهرت العذراء على حجاب الهيكل ، وتكرر ذلك ايضا فى القديس الثانى الذى كان يصليه القس صموئيل كاهن الكنيسة .

اخذت مرات الظهور تزداد الى ان امتد الظهور داخل الكنيسة بعدما كان معظمه قبل ذلك على قباب الكنيسة ، بل ولم يعد يقتصر على ساعات الليل أو الصباح المبكر بل أصبح يشاهد فى وضع النهار واثناء الصلوات على حجاب الهيكل وتحت القبة الوسطى .

ومرة أخرى انقطع النور عن المنطقة . فعادت العذراء الى الظهور داخل الكنيسة ، وانطلق ضوؤها الى الخارج وشق حجب

الظلام ..

وفى مرة اخرى ظهرت العذراء فى غلالة من النور من فتحة القبة الوسطى فتهللت الجموع وكانت قد شاهدتها احدى الزائرات عند حافة القبة فصرخت مشيرة الى تحذيرها من السقوط فاتجهت الابصار الى فتحة القبة ثم خرجت العذراء وحلقت فوق الهيكل فارتفعت الابتهالات وهكذا تكرر خروجها ودخولها من فتحة القبة عدة مرات . فكانت هذه الظاهرة مثل ماحدث فى كنيسة الزيتون فى بداية تجليها عندما ظننا أحد عمال الجراج انها فتاة ستسقط من القبة فجاء على صيحته المارة فاكتشفوا انها العذراء أم النور.

+ وفى يوم الجمعة ٢٥ أبريل ١٩٨٦ استمر ظهور العذراء طوال اليوم على فترات متقطعة من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً وكان ظهورها داخل القبة الوسطى فوق الهيكل، وتتحرك فى حلة نورانية وهى تحلق داخل القبة وخارجها وبعده فى يوم الاحد استمر ظهور العذراء اثناء الصلاة اكثر من ساعتين تجلت خلالها فى حلة نورانية تحيط بها هالة من النور أعلى الهيكل وفى نظرات حانية نحو المصلين ..

بل وعاد فتكرر طول الاسبوع على فترات يرافقه معجزات الشفاء على مرأى الجموع فاحدهم جاوا به محمولاً بعد ان شلت قدماه فنهض سليماً يمشى على قدميه متهللاً ، وكفيف آخر تفتحت عيناه على أضواء العذراء أم النور ، ومريض بمرض مزمن شفى لوقته .. بل وكان شاملاً لجميع الفئات والطوائف بمختلف أديانها ..

+ ويذكر شاهد عيان انه شاهد نوراً أمام حجاب الهيكل على يسار صورة السيد المسيح فى قبة الكنيسة وازداد الى ان اضاعت صورة السيد المسيح بنور ساطع بعدها ظهرت العذراء بكامل جسمها تحيط بها هالة من نور أبيض ويعلوها تاج ، وكانت تستدير يمينا ويساراً .. واستمر هذا الظهور اكثر من ساعتين . ثم ظهر كأس نورانى يمسك به المسيح واعلاه قربانة بحجم كبير ، وكان ذلك يظهر ويختفى من حين لآخر . ثم ظهر صليب اعلى الصورة وبجواره صورة السيد المسيح فوقها واسفلها كتابة لاتقرأ وظهرت على كفه صورة الست دميانة حاملة غصن زيتون ثم اختفت وظهرت مكانها صورة لقديس نوح لحية طويلة ، وتكرر ظهورها .. ايضا ظهرت اجسام نورانية ، مع

استمرار ظهور العذراء اكثر من ساعتين وكان ذلك صباح أحد الشعانين .

بعد ذلك بشهر تقريباً كنت أصلى القداى الالهى لأخذ بركة أمنا العذراء فى الكنيسة التى تجلت بها ، وعند رفع بخور باكر لاحظت وأيضاً كل الحاضرين شعاع نور قد ظهر من الناحية الشرقية من القبة ، وكان فى شكل دائرى من فوق الى اسفل ثم يختفى ويظهر ثانية بل ويختلف عن شعاع الشمس الذى يظهر فى خط مستقيم واكد لى ذلك القس صموئيل كاهن الكنيسة الذى كان معنا فى الكنيسة .

+ صاحب هذا الظهور المبارك الذى كان غالبيته بالنهار وليس مثل ظهور العذراء فى الزيتون الذى كان غالبيته ليلاً .. معجزات كثيرة ومتنوعة ولكل الأجناس والطوائف .. وقد سجل الكاتب الصحفى مسعد صادق مايقارب من ستون معجزة شفاء فى كتابه (تجلى العذراء فى شبرا) بالاضافة الى تسجيلاته الدقيقة عن هذا الظهور المبارك ..

نسأل شفاعة أمنا العذراء مريم كل حين .

العذراء مريم وبلادنا المصرية

حقاً ان مصر مباركة كما قال عنها اشعياى النبى «مبارك
شعبى مصر» اش ١٩: ٢٥

+ اذ بحضور العائلة المقدسة تباركت بلادنا المصرية ..
لقد دخل المسيح ارضنا المباركة وهو بعد طفل على ذراعى
السيدة العذراء ..

+ ويقول دفنار ٢٤ بشنس تذكار مجى العائلة المقدسة الى
مصر اسبح المسيح مخلصى ، وامجد امه العذراء السحابة
الخفيفة التى نزلت ارض مصر اعنى مريم العذراء القديسة وهى
حاملة ربنا يسوع المسيح ..

+ بمجرد ان وطأت أقدام السيد المسيح مصر انتهت
عبادة الاوثان من بلادنا .. فكانت تلك الزيارة بشارة خلاص
للبلاد المصرية اذ لم تنقضى ٦٠ عاماً الا وقد تمت كرازة بلادنا
على يد القديس العظيم مارمرقس الرسول فأسس الكنيسة التى
مازالت مناراً للجميع ..

+ وكما تباركت بلادنا بمجى السيدة العذراء ومعها الطفل يسوع تباركت أيضاً بظهوراتها على مدى الاجيال ببلادنا .. وخاصة ظهورها الشهير بكنيستها بالزيتون فى عام ١٩٦٨ م والذى دام عدة شهور .

بل وفى نفس العام لم تمر ثلاثة شهور الا وقد جاء رفات كاروزنا القديس مارمرقس ..

حقا لقد تباركت يابلادى المصرية ومبارك ذلك اليوم الذى أتى فيه اليها مخلص البشرية ووالدته العذراء مريم وستظل مباركة وبركة لبقية بلاد العالم !..

بعض ظهورات العذراء لقديسى مصر ..

الآباء القديسين الذين كانت لهم دالة عند شفيعتنا كلنا لاحصر لهم .. نذكر لك منها بعض الأمثلة ..

البابا ناؤفيلس البطريك ٢٢

عندما اراد تكريس كنيسة السيدة العذراء بدير المحرق .. تراعت له القديسة العذراء فى شكل نورانى واعلمته ان ذلك المكان تقديس بوجود ابنها فيه اثناء رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ،

وقد وصفت له خط سير تلك الرحلة ، فكتب عنها البابا ثاوفيلس ..

القديس الانبا يحنس كاما

مرات عديدة ظهرت له السيدة العذراء مريم ..

وفى ليلة يوم الأحد فيما هو يصلى .. رأى القديسة مريم فى مجد عظيم لايوصف يحوط بها ملائكة .. ووعدته قائلة هوذا أكون معك .. واثبت عهدى معك .. وبركة ابنى تحل فى كنيستى بديرك .. واذا ساروا بنوك فى طريقك وحفظوا وصاياك وأحبوا بعضهم بعضاً وتمسكوا بالطهارة فأتى أسكن معهم الى الأبد .. ثم اعطته ثلاثة دنانير ذهب عليها علامة الصليب وقالت له خذ هذه وضعها فى الدير وبركة ابنى ستكون فيها الى الأبد .. وقد تنيح عام ٨٥٩م وجسده أخذوه معهم أولاده الى دير العذراء السريان بعد ان خرب دير انبا يحنس كاما فى القرن الرابع عشر .

البابا ابرام ابن زرة الـ ٦٢

فى عام ٩٦٨ تقريبا عندما هدد الوالى البابا بإضطهاد النصارى ان لم ينقلوا جبل المقطم حسب الآية التى تقول إن كان

لكم ايمان مثل حبة الخردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من
هنا الى هناك فينتقل مت ١٧: ٢٠

فأمر البابا الشعب ان يصوموا ثلاثة أيام ويقيموا
الصلوات .. واعتكف بكنيسة العذراء المعلقة فى صوم وصلوات ،
وفى ثالث يوم تجلت له السيدة العذراء وأعلمته انه عند خروجه
الى باب الدرب الجديد سيجد انساناً يحمل جرة يدعى سمعان
الخراز سيجرى الرب على يديه المعجزة وقد تمت معجزة نقل جبل
المقطم ..

الأنبا رويس

ذلك القديس الذى كان أيام البابا متاؤوس الثالث ..
واشتهر بلقب الناظر الآله .. كانت له صلة وثيقة بالسيدة العذراء
.. وقد تنيح فى تذكار العذراء (فى ٢١ بابيه) وقد حضرت اليه
وقت نياحته وأخذت نفسه حسب طلبه .. وقد ظهرت العذراء فى
شكل امرأة منيرة كالشمس لرجل كان يسكن بجواره ليخبر
الأسعد قسيس الخندق ليأتى ويدفن جسد القديس فى بيعتها
بدير الخندق (دير الأنبا رويس حالياً).

كما كان ايضاً البابا متاؤوس الثالث لايعمل عملاً الا بعد
مايستشير والدة الاله العذراء مريم !..

وهناك أمثلة كثيرة أيضا

فالأنبا صرابامون أبو طرحة اسقف المنوفية كان كل حين
يتشفع بالعذراء .. والبابا كيرلس السادس كانت له دالة مع
القديسين خاصة السيدة العذراء ومارمينا ومارجرجس .. الخ
فهناك امثلة لاحصر لها !..

أديرة السيدة العذراء بمصر

من الأديرة العامرة بالرهبان باسم العذراء :

+ دير السيدة العذراء (البزاموس) ببرية شيهيت وادى

النطرون

+ دير السيدة العذراء (السريان) ببرية شيهيت وادى

النطرون

+ دير السيدة العذراء (المحرق) بالقوصية - اسيوط

+ دير السيدة العذراء بأخميم - سوهاج

+ دير السيدة العذراء للراهبات بمصر القديمة

بل وهناك العديد من الأديرة والكنائس بكل ايباشية فى

بلادنا المصرية ، وأيضاً فى بلاد المهجر بالخارج .

+ ان كنيسةنا الارثوذكسية تضع السيدة العذراء مريم فى
مقدمة السمايين وتطلب شفاعتها كل حين .

وتقول عنها :

كل الاسماء، العالية التم لغير المتجسدين الوف
الملائكة ، وروسا، الملائكة لم يبلغوا عظمة طوباويتك
أيتها المشتملة بمجد رب الجنود .

انت مضيئة أكثر من الشمس ولامعة أكثر من
الشاروبيم!

(عن ثاؤتوكية الأحد)

من أقوال القديس مار آفرام السريانى

عن السيدة العذراء مريم

من آدم خرجت حواء .. فكم بالحرى ابنة حواء تلد طفلاً
بدون رجل ! عصا هرون ازهرت والخشب الجاف انتج ثمرأ ، وقد
تم سر هذا فأحشاء العذراء انجبت ابنأ !

+ عندما كان يرضع اللبن من مريم كان يرضع الكل
بالحياة !

+ وعندما كان فى حضن امه ، كانت الخليقة كلها فى
حضنه !

+ بقوة منه إستطاعت مريم ان تحمله فى حضنها هذا
الذى يحمل كل الأشياء .

+ أرضعته لبنأ هو الذى هياه فيها ، وأعطته طعامأ هو
الذى صنعه !

+ قالت مريم : ان الطفل الذى أحمله هو الذى يحملنى !..

ابن العالى جداً سكن فى وصرت والدته كميلاد ثان له ، ولدته
وهو الذى ولدنى بالميلاد الثانى !

لم تبعد قدرتك عنى فلقد كنت فى داخلى ، وأيضا كنت
خارجاً عنى ! هل أدعوك ابناً ؟ هل أدعوك أخاً ؟ هل أدعوك رباً ؟
اننى اختك من بيت داود ابينا ، وأيضا أمك لانى حبلى بك .
وعروساً لك بتقديسك لى ، وعبدتك لأنك اشتريتنى بدمك وابنتك اذ
عمدتنى بالماء !.

انت الها لمن يعترف بك ، وربا للذى يخدمك ، وأخا للذى
يحبك لأنك تبيع الكل ! ..

+ أحشاء الجحيم ادركته فأنفجرت أبوابه ، فكيف احتوته
احشاء مريم !؟

+ الحجر الذى على القبر تدحرج بقوة ، فكيف حملته
ذراعاً مريم !؟

+ مباركة أنت يا مريم ،

ان امك ايها الرب لايعرف أحد يسميها !؟

هل يسميها عذراء !؟ ان ابنها يقف هناك !..

هل يسميها متزوجة ؟ لا يوجد رجلاً قد عرفها ! ..
عجيبة هي أمك الرب دخلها فصار عبداً !
الكلمة دخلها فصار صامتاً داخلها !
راعى الكل دخلها فصار حملاً فيها !
ان بطن امك غيرت أوضاع الأمور كلها يامنظم الكل !
فإن كان لا يوجد أحد قد فهم أمك فمن هو كفؤ لفهمك
أنت! ..

فهرست

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٨	تاريخ حياة السيدة العذراء
١٠	السيدة العذراء مريم فى كنيستنا القبطية
٢٠	ظهورات السيدة العذراء والقديسين
٢٢	+ للراهبة كاترين بياريس
٢٤	+ بمدينة لورد بفرنسا
٢٦	+ بقرية فاتيما بالبرتغال
٢٨	+ فى القدس
٢٩	+ بالزيتون
٣٨	+ بمدينة نبروة - دقهلية
٣٩	+ بإدفو
٤٥	+ بشبرا
٥٣	العذراء مريم وبلادنا المصرية
٥٨	اديرة السيدة العذراء بمصر
٦٠	من أقوال القديس مار افرام السريانى
٦٣	فهرست



يطلب من
محنة التحرير والنشر
بمطرا نيته بني سويف والبهنا